المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

(11)

دور الصحافة الإلكترونية في نشر الوعي السياسي لدى الشباب (دراسة وصفية تحليلية بالتطبيق على عينة من الشباب السودانيين في الفترة من يناير 2020 إلى ديسمبر 2022م)

The Role of Electronic Journalism in Promoting Political Awareness Among Youth: A Descriptive Analytical Study Applied to a Sample of Sudanese Youth During the Period from January 2020 to December 2022

أ. عبير علي إبراهيم
كلية علوم الاتصال، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

د. عبد العظيم نور الدين الحسن
استاذ الاعلام المشارك، كلية الاعلام، جامعة ام درمان الاسلامية

د. بكري المكي
استاذ الاعلام المساعد، كلية علوم الاتصال، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

2026

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

المستخلص :

تناولت هذه الدراسة دور الصحافة الإلكترونية في نشر الوعي السياسي لدى الشباب السوداني، وهي دراسة وصفية تحليلية بالتطبيق على عينة من الشباب السودانيين خلال الفترة من يناير 2020- ديسمبر 2022، وتستخدم الدراسة أداتي الملاحظة والمقابلة اضافة لصحيفة الاستبيان. وقد خرجت بعدد من النتائج أهمها أن الصحافة والمواقع الإلكترونية تسهم بصورة فاعلية في نشر الوعي السياسي لدى فئة الشباب من خلال تغطية وتناول الأحداث السياسية المهمة عبر الفنون الصحفية المختلفة، وأوضحت أن موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك يحتل المرتبة الأولى في جدول ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي التي تمثل مصدرا للأخبار للفئة المستهدفة ، وأن توظيف الوسائط المتعددة في الصحف والمواقع الإلكترونية يمثل عامل جذب لمتابعة الأحداث ، وتوصي الدراسة بتطوير المواقع الإلكترونية السودانية ودعمها لمواكبة المستجدات وتقديم مضامين إعلامية سودانية هادفة تعزز من ثقة الجمهور خصوصا الشباب، والاهتمام أكثر بنشر الوعي السياسي والتزام جانب المهنية وأخلاقيات العمل الإعلامي والصحفي .

الكلمات المفتاحية : الصحافة الإلكترونية، الوعي السياسي، الشباب، القضايا السياسية

Abstract

Abstract: This study examines the role of online journalism in raising political awareness among Sudanese youth. It is a descriptive and analytical study conducted on a sample of Sudanese youth between January 2020 and December 2022. The study utilizes observation, interviews, and a questionnaire as its primary tools. Key findings include that online newspapers and websites effectively contribute to raising political awareness among young people by covering and analyzing important political events through various journalistic techniques. The study also reveals that Facebook is the leading social media platform used as a news source for the target audience. Furthermore, the use of multimedia in newspapers and online platforms is a significant factor in attracting readers to follow events. The study recommends developing and supporting Sudanese online media to keep pace with current events and provide purposeful Sudanese media content that enhances public trust, particularly among young people. It also emphasizes the importance of focusing on raising political awareness and adhering to professional standards and journalistic ethics.

Keywords: Online Journalism, Political Awareness, Youth, Political Issues

مقدمة :

غيرت الصحافة الرقمية المشهد الإعلامي العالمي كليا وباتت شريكا فاعلا في صنع الأحداث والقرارات المهمة خصوصا السياسية مستفيدة من خصائص تجاوز الحدود والقيود الزمانية والمكانية والتفاعلية والآنية ، ومع التقدم المذهل الذي يشهده مجال الإعلام وعلوم الاتصال والمعلومات تقنيات وتطبيقات الاتصال ازدات سطوة الإعلام الجديد واصبح تاثيره يزداد من يوم لآخر مما شكل ضغطا على المؤسسات الحكومية والخاصة والرؤساء والمسؤولين على

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

مستوى الرقابة بالذات ، كما أنه أصبح من أدوات ووسائل صنع الرأي العام وتشكيله تجاه القضايا المهمة ، وسجلت العديد من الدراسات والبحوث الإعلامية أن الصحافة الرقمية باتت أكثر تاثيرا مع تطور تقنيات الذكاء الإصطناعي وساهمت بوضوح في تغيير مجريات الكثير من الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية محليا وعالما ، وتؤكد هذه الدراسات أن قطاع الشباب يمثل الفئة الأكثر حضورا في مشهد الأحداث وتوظيف الإعلام الإلكتروني خصوصا مواقع التواصل الإجتماعي ، وتؤدى المواقع والصحف الرقمية أدوارا مهمة في جانب التوعية في ظل المخاطر والمهددات التي تحاصر الشباب الذين انخرطوا في العمل السياسي على عدة مستويات ، وتحاول هذه الدراسة التعرف على دور الصحافة الإلكترونية في نشر الوعي السياسي لدى الشباب والإسهام في تقديم رؤية علمية تسهم في تطوير البحث العلمي في مجال الإعلام وعلوم الاتصال .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة لتحقيق التالي :

1 . التعرف على دور الصحافة الإلكترونية في نشر الوعي السياسي لدى الشباب السوداني .

2 . الوقوف على الأدوات والوسائل التي توظفها الصحافة الإلكترونية السودانية للتأثير على فئة الشباب تجاه الأحداث والقضايا السياسية .

3 . معرفة الفنون والأشكال الصحفية التي تستخدمها الصحافة الإلكترونية السودانية لنشر الوعي السياسي لدى الشباب .

4 . الكشف عن أشكال التغطية الصحفية التي تتبعها الصحافة الإلكترونية السودانية في تناول القضايا السياسية .

5 . تقديم دراسة علمية جديدة تسهم في إثراء البحث العلمي في السودان وفتح الباب أمام الباحثين لتقديم المزيد من الدراسات والبحوث في المجال .

تساؤلات الدراسة :

1 . ما مدى مشاركة الصحافة الإلكترونية في رفع الوعي السياسي لدى الشباب السوداني .

2 . ماهي هي أبرز الفنون والأشكال الصحفية التي توظفها الصحافة السودانية لرفع مستوى الوعي السياسي لدى الشباب .

3 . ما هي الطرق والأدوات والوسائل التي تستخدمها الصحافة الرقمية للتاثير على الشباب تجاه الأحداث والقضايا السياسية المهمة .

4 . إلى اي مدى تلتزم الصحافة الإلكترونية السودانية بالمعايير المهنية والأخلاقية في تناولها للشؤون السياسية التي تهم الشباب .

5 . ما الحلول والبدائل التي تطرحها الصحافة الرقمية السودانية لمعالجة قضايا الشباب .

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يُعرَّف بأنه (أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة ، وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عنها ، وتنقيتها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة) . (1)

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

أدوات جمع البيانات :

تستخدم الدراسة الأدوات التالية :

1 . الملاحظة : وهي (عملية حسابية ومحاولة عقلية لتفسير الظواهر وفهمها إلى حد ما لأنها تتضمن تدخلا ايجابيا من جانب العقل الذي يقوم بعملية الإدراك)(2).

2 . المقابلة : ويُعنى بها في البحث العلمي (تفاعل شفوي أو لقاء يتم بين الباحث والمبحوثين للحصول على بيانات أو معلومات)(3).

3 . صحيفة الاستبيان : وتُعرَّف بانها (أداة أو أسلوب يستخدم لجمع البيانات من المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم آراء أو أفكار معية في إطار البيانات المرتبطة بموضوع البحث والدراسات دون تدخل من الباحث في التقدير الذاتي للمبحوثين)(4).

مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث في عينة من الشباب السوداني تم اختيارهم وفق معايير البحث العلمي عن طريق العينة القصدية حيث تمثل العينة المختارة المجتمع الكلي للمبحوثين .

حدود البحث :

يتمثل الإطار الزماني للبحث في الفترة من يناير 2020 _ ديسمبر 2022 وهي الفترة التي شهدت حراكا سياسيا كبيرا في السودان كان لفئة الشباب فيه حضورا لافتا وقد حظي بتناول إعلامي مكثف ، أما الإطار المكاني فيتمثل في الفضاء الإلكتروني حيث تم توزيع صحيفة الاستبيان وإجراء المقابلات مع المبحوثين عبر شبكة الإنترنت عبر أشكال الاتصال والتواصل المختلفة ، أمام الإطار الموضوعي فيأتي في تناول الصحافة الإلكترونية للموضوعات السياسية التي تخاطب قطاع الشباب وتستهدف نشر الوعي السياسي لديهم .

التعريفات الإجرائية (مصطلحات البحث):

1 _ دور : وهو (مجموعة من أنماط السلوك المتوقع من الأفراد أو المؤسسات) . (5)

2 _ الصحافة الإلكترونية : وتُعرَّف بأنها (نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني وشبكة المعلومات) . (6)

3 _ الوعي السياسي : ويُعنى به (العملية التي يستطيع الإنسان عن طريقها معرفة العلم وتغيراته ، ودروه في العملية السياسية ومشاركته في عمليتي التصويت والانتخاب واتجاهاته السياسية) . (7)

4 _ الشباب : وهم (الفئة العمرية من الخامسة عشر وحتى التاسعة والعشرون) (8)

الدراسات السابقة :

1 . **دراسة عبد الهادي وعقيلة (2022) . (9)** ، وتناولت دور الإعلام الرقمي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الليبي ، واستخدمت الدراسي المنهج الوصفي التحليلي وأداتي الملاحظة وصحيفة الاستبيان ، وقد خرجت بعدة نتائج أهمها أن الإعلام الرقمي يمثل مصدرا اساسيا للحصول على الأخبار لدى الشباب الليبي ويساعدهم تنمية الوعي السياسي لديهم ، واوصت الدراسة بتفعيل دور الإعلام الرقمي الليبي ودعمه وجعله جاذبا للشباب لتحقيق التنمية الوطنية وتعزيز مشاركة الشباب في البناء والتطوير .

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

2 . **دراسة عبد العباس (2020) . (10)** ، وجاءت تحت عنوان (دور الإعلام الرقمي في بناء الوعي السياسي لطلبة الإعلام في جانعة ذي قار) ، ووظفت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وادة صحيفة الاستبيان وخلصت إلى العديد من النتائج أبرزها أن الإعلام الرقمي يسهم في تعزيز الوعي السياسي لطلاب كليات الإعلام وأنه يلبي رغباتهم من خلال توفير الأخبار والحوارات والتحقيقات وكتابات الرأي التي توفر لهم رصيدا وافرا من المعلومات ، وأوصت الدراسة وسائل ومنصات الإعلام العراقية بتجويد المضامين خصوصا التي تستهدف الشباب والطلاب وتقديمها في قوالب جاذبة للقارئ الإلكتروني .

3 . **دراسة لبزة وعيسى (2020) . (11)** ، وهدفت على التعرف على فاعلية الصحافة الإلكترونية في تحقيق الوعي السياسي لدى النخبة المثقفة ، وهي دراسة وصفية تستخدم أداتي الملاحظة وصحيفة الاستبيان ، وخرجت الدراسة بعدة نتائج منها : أن الصحافة الإلكترونية تمثل بوابة رئيسة للنخبة المثقفة لمتابعة مجريات الأحداث ، وأن تحظى بثقة الكثيرين منهم خصوصا المواقع الإلكترونية ، كما أنها تسهم بصورة فاعلة لتحقيق الوعي السياسي تجاه القضايا المهمة .

4 . **دراسة موصلي (2019) . (12)** ، وتناولت دور الإعلام الجديد في تناول الوعي السياسي للطلبة الجامعيين ، واستخدمت المنهج المسحي الوصفي وأدوات الملاحظة والمقابلة وصحيفة الاستبيان ، وتوصلت إلى نتائج مهمة منها تعاظم دور الإعلام الجديد في التاثير على قطاعات ومكونات المجتمع بكافة فئاته من خلال ضخ كم هائل من المعلومات والمعارف في شتى المجالات ، وأنه يسهم بفاعلية في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين من خلال تزويدهم بالاخبار وشرح وتفسير القضايا المهمة وتجلياتها على المجتمع وأوصت الدراسة القائمين على أمر الإعلام الجديد بتجويد الأداء والإهتمام بفئة الشباب وطلبة الجامعات الذين يمثلون عماد التنمية والتطوير لتحقيق نهضة البلدان وتقدمها .

5 . **دراسة العزعزي (2019) . (13)** ، وهي دراسة وصفية هدفت لمعرفة دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني ، وقد وظفت أداتي الملاحظة وصحيفة الاستبيان ، وقد جاءت بعدة نتائج أهمها تعاظم دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي لدي قطاعات الشباب عبر وسائل وأدوات جاذبة ، وأنها تحظى بثقة نسبة مرتفعة من أفراد العينة المبحوثة وتمثل لهم مصدرا للحصول على المعلومات والأخبار العاجلة ، وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات حول العلاقة بين وسائل الإعلام والشباب .

6 . **دراسة شلبي (2019) . (14)** ، وتناولت دور صحافة المواطن في تعزيز الوعي السياسي للشباب في العالم العربي ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأدوات الملاحظة والمقابلة وصحيفة الاستبيان ، وكشفت الدراسة أن صحافة المواطن تسهم في نشر الوعي السياسي لدى الشباب العربي من خلال الأخبار والمعارف والتحليلات التي تقدمها رغم أنها لا تمثل إعلاميا رسميا ، ويرى غالبية أفراد عينة البحث هذا النوع من الإعلام يمثل منافسا لوسائل الإعلام التقليدية والرقمية وأن يحظى باهتمام الجمهور المتلقي ، وأوصت المواطنيين الصحفيين بالإلتزام بالمهنية وأخلاقيات البحث العلمي .

7 . **دراسة القرعان (2016) . (15)** ، وهدفت للتعرف على دور الإعلام الرسمي الأردني في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعة الأردنية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأدوات الملاحظة والمقابلة وصحيفة الاستبيان ، وخلصت إلى عدة نتائج أهمها أن الإعلام الرسمي الأردني يقدم برامج ومضامين إعلامية

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

تسهم في تشكيل الوعي لطلاب الجامعة الأردنية والذين يتابعون الأخبار والبرامج السياسية المهمة ، وأكدت ان معظم أفراد العينة يتلقون الأخبار الرسمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية من خلال الإعلام الرسمي ، وأوصت الدراسة بإعطاء برامج وأنشطة طلاب الجامعات المزيد من الإهتمام لكونهم يمثلون مستقبل الوطن وبناة نهضته الحديثة .

العلاقة بين الدراسة والدراسات السابقة :

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السبع السابقة حيث تناولت جميعها موضوعا واحدا يدور حول دور وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في نشر وتعزيز الوعي السياسي لدى الشباب والطلاب ، وهو من الموضوعات التي تمثل اهتماما متعاظما في كل دول العالم نظرا لتاثير السياسة على مستوى كل الأحداث عالميا ومحليا والدور الذي يقوم به الشباب في عملياتها المختلفة باعتبارهم المحرك الفاعل لهذه العمليات ، وتوظف كل الدرسات كذلك المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر من أكثر المناهج استخداما في الدراسات الإنسانية عموما والإعلامية على وجه خاص ، كما أنها تعتمد على أدوات الملاحظة المقابلة وصحيفة الاستبيان نظرا لطبيعة العينات المختارة والتي تمثل المجتمع الكلي للبحث ، وقد تتشابهت حتى على مستوى النتائج ، وتختلف هذه الدراسات عن سابقاتها التي أجريت في عدة دول عربية على أنها تتم على النطاق المحلي حيث لم تتوفر للباحثين أي دراسة إعلامية سودانية تناولت هذا الموضوع ، كما أنها تات في توقيت يشهد فيه السودان تحولا سياسيا تاريخيا جعل من الأحداث والقضايا السياسية طاغية على ماسواها وزاد من اهتمام فئة الشباب بالذات بما يدور في ميادينها وهو الأمر الذي مثل بيئة خصبة للدراسة العلمية ، وقد استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة واختيار المناهج والأدوات التي تناسبها .

الصحافة الإلكترونية :

تمثل الصحافة الإلكترونية (نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي من حيث المفهوم والمبادئ العامة والأهداف ، ويختلف عنه باعتماده على شبكة الإنترنت) . (16)

وتُعرَّف كذلك بأنها (الصحف التي يتم نشرها عبر شبكة الإنترنت وذلك عبر الوسائط المتعددة من صور ورسوم وصوت) . (17)

ووفقا للتعريفين السابقين فإن الصحافة الإلكترونية تعتمد كليا على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في كافة مراحل انتاجها وحتى وصولها للقارئ الإلكتروني الذي له مميزات وخصائص تختلف عن القارئ التقليدي ، وقد كانت بداية ظهور هذا النوع من الصحافة بداية من تسعينيات القرن الماضي حيث ظهرت أول صحيفة رقمية في السويد تلاها بعد ذلك ظهور عدة صحف ومواقع إلكترونية في الولايات المتحدة الأمريكية ودول اوربا الغربية ، وقد سجلت الصحف العربية ظهورا لافتا على الشبكة العنكبوتية منتصف التسعينيات من خلال صحيفتي السفير والنهار اللبنانيتين وصحيفة الشرق الوسط وصحيفة الحياة اللندنيتين ، وكان بداية القرن الحادي والعشرين مرحلة الإنطلاقة الحقيقية للصحافة الرقمية في كل دول العالم ليصل عددها الملايين إذ لا تخلو دولة في العالم من وجود صحف ومواقع إلكترونية ، وكان السودان حاضرا في المحفل العالمي من خلال موقع (سودانيز أون لاين) الذي تأسس نهاية التسعينيات ، فيما شهدت بداية الألفية الجديدة ظهور عشرات المواقع والصحف الإلكترونية السودانية أبرزها (سودانايل) و (كفر ووتر) و (سودانا فوق) وهي موقع رياضي متخصص إضافة لصحف حريات والتغيير والراكوبة والمواقع الإلكترونية للصحف السياسية كالسوداني والإنتباهة أون لاين والصيحة .

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

عوامل ظهور الصحافة الإلكترونية : ساعمت الكثير من العوامل في ظهور وتطور الصحافة الإلكترونية أبرزها. (18)

1 . تطور التعليم وانتشاره في كل دول العالم مع ازدياد عدد السكان .

2 . تطور وسائل الاتصالات وتدفق المعلومات .

3 . القفزة الهائلة في مجال تكنولوجيا الحاسبات الآلية والهواتف الذكية .

4 . النمو الاقتصادي العالمي وتحرير التجارة العالمية بفعل العولمة التي الغت الحدود والحواجز بين دول العالم .

5 . تراجع مقروئية الصحف ووسائل الإعلام التقليدية واتجاه الإعلانات والمعلنين نحو وسائل ووسائط الإعلام الجديد.

خصائص ومميزات الصحافة الإلكترونية :

تتفوق الصحافة الإلكترونية على الصحافة الورقية التقليدية في الكثير من الجوانب حيث تتوفر لها الكثير من المميزات والخصائص أهمها (19) :

1 . التفاعلية : وهي من أبرز خصائص الصحافة الإلكترونية إذ أنها تمثل أداة ربط وتواصل بينها وجمهور القراء من خلال التعليقات وتقديم الآراء والمقترحات التي تساعد الصحف والمواقع على التجويد وتقديم الأفضل ، ووتوفر هذه الخاصية في كبريات الصحف ومنصات الإعلام العالمية وفق ضوابط وشروط تكون معروفة للقراء .

2 . الآنية : تتميز الصحافة الرقمية في هذا الجانب من خلال نشر مستجدات الأحداث أول بأول عبر عدة طرق ووسائل وفي اسرع وقت ممكن ، وتتميز في جانب الأخبار بالذات وهو الأمر الذي أنعكس سلبا على الصحافة التقليدية التي اتجهت لتقديم اشكال وفنون جديدة تركز على التحليل والتحقيقات والأحاديث الصحفية .

3 . استخدام الوسائط المتعددة (multi media) : وتتمثل في توظيف الصوت والفيديو والصور والرسومات والأنفوغرافيك والجرافيك وغيرها من الأشكال التوضيحية التي تزود القارئ الرقمي بعدة خيارات لمتابعة الأحداث العامة والمتخصصة .

4 . تتجاوز الحدود : أحدثت الصحافة الإلكترونية فارقا بتجاوزها للحدود ووصولها للجمهور المستهدف في أي مكان من العالم وبطرق ووسائل وأدوات مختلفة مما جعل من الصعوبة بمكان السيطرة عليها من قبل الحكومات والأنظمة المستبدة ، وتجاوزت بذلك التشريعات المحلية لكن الكثير من الدول والمنظمات والاتحادات المعنية اتجهت لسن قوانين ومواثيق وتشريعات تضبط عملها .

5 . تعدد خيارات التصفح : تتيح الصحافة الإلكترونية خاصية إمكانية تعدد خيارات التصفح والانتقال من بوابة إلى أخرى داخل المواقع والمواقع والصحف المرتبطة به ، وتمكنه كذلك من إمكانية البحث في الإرشيف والحصول على المعلومات التي يحتاجها بكل سهولة ويسر .

أنواع الصحف الإلكترونية : تتعدد تصنيفات الصحف الإلكترونية وفقا لاعتبارات عدة منها(20):

1 . الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية الجرافيك التبادلي : وهي التي تتيح نقل صورة شكلية لبعض مواد الصحيفة إلى موقعها الرسمي على شبكة الإنترنت ، وهي تقنية باتت الآن من الماضي مع التطور المذهل الذي شهده هذا الجانب .

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

2 . الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية النص المحمول pdf : ويتيح هذا النمط نقل النصوص والأشكال والصور والرسوم والصفحات كاملة من الصحيفة الورقية إلى موقعها على الشبكة العنكبوتية .

3 . الصحف التي تستخدم النص الفائق (html) : وهو النمط الذي يتيح وصع نصوص الصحيفة الإلكترونية بشكل مستقل عن نصوصها الورقية مستفيدا من خصائص ومميزات الإنترنت .

4 . صحف إلكترونية تجمع بين نمطي النص والفائق والنص المحمول : وهنا تتمكن الصحفية من الاستفادة من مزايا النصين التي تتمثل في التفاعلية وعرض الموضوع من خلال الوسائط المتعددة .

وهناك تقسيم آخر للصحافة الإلكترنية يتم طبقا للوسائل والوسائط المستخدمة وذلك على النحو التالي :

1 . الصحافة الإلكترونية المعتمدة على نشر النصوص على التلفاز .

2 . الصحافة الإلكترونية المنشورة على شبكة الإنترنت .

3 . الصحافة الإلكترونية المنشورة على شبكة المحمول .

4 . الصحافة الإلكترونية المتوفرة على شبكة العرض .

وهناك تصنيفات أخرى تتمثل في وجود اصل مطبوع من عدمه :

1 . الصحافة الإلكترونية التي تتواجد في شبكة الإنترنت فقط ولا يوجد لها اصل ورقي .

2 . صحف ومجلات مطبوعة ولها مواقع على شبكة الإنترنت .

3 . مواقع إلكترونية لوسائل إعلام ووكالات أنباء على شبكة الإنترنت .

الضوابط والمعايير التي تحكم الصحافة الإلكترونية : هناك العديد من الضوابط التي تحكم عمل الصحافة الإلكترونية أهمها(21):

أولا : معايير مهنية : وتتمثل في الآتي :

1 . استخدام فنون العمل الصحفي وقوالبه المختلفة .

2 . إنتاج موضوعات ميدانية كتغطية الندوات والمؤتمرات الصحفية والمنافسات والأنشطة والفعاليات المختلفة .

3 . الاستعانة بصحفيين محترفين .

ثانيا : معايير تتعلق بالمؤسسة أو الموقع :

1 . وجود نظام للأرشفة .

2 . وجود سيرفر مستقل .

3 . وجود نظام حماية لمنع القرصنة والإختراق .

ثالثا : معايير تتعلق بمعدل الزوار : وهو ما يمكن تحديده من خلال مواقع متابعة التصفح العالمية مثل alexa والتي يتم من خلال التعرف على عدد الزوار والمشاهدين والمتصفحين وعدد الجلسات التي تمت والبلدان التي تمت منها الزيارات .

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

رابعا : معايير مالية : وتتمثل في النظام المالي للمؤسسة أو الصحيفة الذي يجب أن يكون قابلا للمراجعة من الجهات المعنية .

خامسا : معايير الرقابة : وتتعلق بالوضع القانوني للمؤسسة ومدى قدرتها على الوفاء بالالتزامات المالية تجاه منسوبيها والوضع القانوني لهم .

أخلاقيات الصحافة الإلكترونية : لا تختلف أخلاقيات الصحافة الإعلامية كثيرا عن أخلاقيات العمل الصحفي والإعلامي بصورة عامة والصحف الورقية على نحو خاص لكنها تراعي المتغيرات والتحول الكبير الذي شهده المجال، وتتمثل أهمها في الآتي : (22)

1 . المسؤولية : وتعني إلتزام المصداقية والموضوعية والحياد .

2 . الدفاع عن حرية الصحافة والإعلام : وهي قيمة يجب أن يتحلى بها كل الصحفيين بمختلف توجهاتهم وفي أي زمان ومكان .

3 . الإستقلالية : وتتمثل في محافظة الصحفي على كرامته والابتعاد عن كل مايثير الشبهات الأخلاقية والمهنية ، والإلتزام بالضوابط والمواثيق التي تحكم عمله وتعلي شأنه .

4 . المصداقية : وهي اساس العمل الصحفي ورأس مال الصحيفة ، وعلى الصحفي أن يكون صادقا وأمينا في نقل الأحداث والوقائع وتغطية الفعاليات وتناول القضايا بعيدا عن أي تأثيرات جانبية .

5 . الدفاع عن حقوق الآخرين : يجب أن يحافظ الصحفي على كرامة الآخرين والدفاع عنهم وعدم تجاوز القانون والأخلاق في الحصول على المعلومات والإلتزام بمواثيق الشرف الصحفي ، وعليه عدم تصوير ونشر كل مايمس كرامه الإنسان ويتسبب في اهانته .

6 . الحيادية : على الصحفي أن يكون محايدا وغير متأثر بالإنتماء إلى أي جهة أو جماعة أثناء تناوله وتغطيته للأحداث ,ان يكون واقفا على مسافة واحدة بين كل الأطراف ، وعليه كذلك إبراز وجهات النظر المختلفة ومنح أطراف القضية التي يتناولها فرصة التعليق .

مفهوم الوعي السياسي :

يُعرف الوعي السياسي بأنه (ما يتوفر لدى الفرد من معارف سياسية بالقضايا والمؤسسات والقيادات السياسية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي) . (23) ، ويرى آخرون بأنه (المعرفة الدقيقة لغايات القوى المؤثرة في العالم المحيط بنا ، ومعرفة الاتجاهات والأهداف المستترة وراء مواقفها وتحركاتها ومشاريعها) . (24) ، وتتفاوت مرحلة الوعي السياسي من مجتمع لآخر ومن دولة لأخرى إذ انه يرتبط بالمستوى التعليمي والمستوي الاقتصادي والاجتماعي للأفراد والمجتمعات ، ويرتبط كذلك بفلسفة الحكم ومدى توفر قيم الحريات والديمقراطية وحقوق الإنسان، والبيئة والظروف التي تحيط بالمجتمع ، وتتجه الكثير من الدول خصوصا في البلدان المتقدمة إلى بث الوعي الفكري والسياسي للتلاميذ والطلاب في مراحل تعليمية مبكرة ، وتبرز أدوار أخرى للأسرة ومنظمات ومؤسسات التنشئة المجتمعية ، ويكون الوعي السياسي في أعلى مستوياته في المجتمعات التي تحصل على تعليم جيد وتسود فيها القوانين والتشريعات والدساتير التي تضبط ممارسة العملية السياسية التي ترتبط بالتوصيات والانتخاب النزيهة والمراقبة بشدة من المؤسسات المعنية سيما العدلية ، ويضع بعض علماء السياسة والباحثين في الشان بعض الشروط التي يرون أن تحقيقها يمثل ضرورة لنشر الوعي السياسي أهمها . (25) :

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

1 . الإدراك : وينبغي أن يكون صحيحا وليس نابعا عن أوهام وألاعيب .

2 . المعرفة : وينبغي أن تكون للغايات والأهداف المستترة وليس الظواهر .

3 . المعرفة المتعلقة بالقوى المؤثرة وليس بالقوى المنفعلة .

وبناء على ماتقدم فإن الوعي السياسي يشتمل على أربعة محددات هي :

1 . الرؤية الشاملة للبيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية العالمية والوطنية .

2 . الإدراك النافذ للواقع الداخلي والمحلي والخارجي والإقليمي والمحلي .

3 . الإحساس بالمسئولية التي جوهرها الالتزام بالثوابت الاجتماعية الايجابية القيمية والوطنية والإنسانية .

4 . الرغبة في التغيير مع الاحتفاظ بالثوابت الوطنية والاجتماعية .

مراحل الوعي السياسي:

وتتمثل في التالي : (26)

1 . مرحلة الطفولة : وتبدا من سن الثالثة وتستمر حتى سن الثانية عشر ، وخلالها يرتبط الطفل بالصور والرسومات والهياكل التي يشاهدها والتي تتضمن صور الرموز الوطنية والرؤساء والمسؤولين ونجوم المجتمع والخرائط والصور والرسومات المرتبطة بالحضارة الثقافية المحلية والقومية والخارجية مما يشكل بداية مرحلة الوعي عنده .

2 . مرحلة المراهقة : وتمثل مرحلة بداية الوعي السياسي الحقيقي حيث يتعرف الشباب خلالها على الزعماء المحليين ويشاهدون ويستمعون إلى الندوات والفعاليات والأنشطة السياسية على النطاق المحلي ومن خلال المجالس ووسائل الإعلام ويشاهدون اللافتات وبرامج وأنشطة الحملات الانتخابية مما يشكل لديهم بداية تكوين الاتجاهات السياسية .

3 . مرحلة النضج : وهي المرحلة التي يكتمل فيها وعي الشباب في مرحلته الأولى ويصبح قادرا على معرفة التفاصيل العامة وملما بالكثير من القضايا السياسية بعد أن حصلوا على رصيد جيد من الخبرات والتجارب ، وفي هذه المرحلة يمكنهم الانتماء للتنظيمات والجماعات السياسية والمشاركة في الأنشطة والبرامج والفعاليات والحملات الانتخابية ويملكون حق التصويت بعد بلوغ السن التي تؤهلهم لذلك ، ويحرص الشباب خلال هذه المرحلة على الاهتمام بما تبثه وسائل الإعلام وتتناوله من قضايا سياسية خصوصا الداخلية وعلى النطاق المحلي في الكثير من البلدان .

ويسهم وجود الوعي السياسي لدى الشباب في دفع مسيرة النهضة وتقدم البلدان بما لهم قدرات على العمل والعطاء، وتولى الدول والحكومات هذه الفئة جل اهتمامها وتعمل على دعم المشاريع والأنشطة والبرامج السياسية الخاصة بهم ، وتؤكد الكثير من الدراسات أن الشاب يمثلون النسبة الأعلى ما بين فئات وقطاعات المجتمع وأن إشراكهم في العملية السياسية يبقى ضرورة وواجب كونهم يمثلون حاضر ومستقبل أي بلد بما في ذلك البلدان المتقدمة، وقد أحدث الشباب تحولا في المشهد السياسي العالمي بعد أن وصلوا إلى مواقع قيادية في أوربا والولايات المتحدة وبعض دول الخليج العربي ، وأكدوا جدارتهم بالمواقع التي شغلوها وهو الأمر الذي جعل من منظمة الامم المتحدة وعبر هيئاتها المختلفة وغير من المنظمات دعمهم وتحفيزهم وتنظيم برامج انشطة وتدريب وتأهيل خاصة بهم على كل المستويات وبصورة منتظمة .

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

وتعد مرحلة الشباب من أهم مراحل الحياة للإنسان كونها تمثل بداية انطلاقة العمل الجاد والحيوية والنشاط ، وتتمثل أبرز سماتها في : (27)

1 . الاستعداد للتغيير .

2 . الطموح والتطلع للمستقبل .

3 . القدرة على اكتساب المعلومات .

4 . القابلية للتكيف .

5 . المنافسة والسعي المستمر للتدريب والتأهيل .

6 . الابتكار وتقديم المبادرات والمساهم في طرح الحلول والمعالجات .

عناصر الوعي السياسي : وتتمثل في(28) :

1 . المعارف والأفكار والمفاهيم السياسية المرتبطة بالقضايا والأحداث السياسية المهمة .

2 . ممارسة سياسية تجعل لدى الفرد القدرة على الوصول إلى الحقائق .

3 . ادراك الواقع التاريخي والسياسي للمجتمع .

4 . تحقيق التصور الكلي للحقيقة الكلية .

5 . المشاركة في العمليات السياسية المختلفة من خلال الوسائل المشروعة .

6 . تحليل وتفسير التصورات السياسية المحلية والعالمية في ضوء منهج علمي يمكن الأفراد من فهم أحداث الماضي وتفسير الوقائع والتنبؤ بالمستقبل .

أنواع الوعي السياسي: من أهمها : (29)

1 . وعي مشارك : وهو الوعي الذي يساعد في تشكيل الاتجاهات تجاه الموضوعات والقضايا السياسية .

2 . وعي تابع : وهو اما أن يكون تابع لرأي ، أو جماعة بشكل متعصب ومستسلم دون إعمال العقل والتفكير المنطقي والتحليل .

3 . وعي محدود : وهو الذي يشكل تغييرا أو مشاركة ، وينحصر في نطاق تفكير الفرد وشخصيته واسلوبه ومنطقه .

طرق اكتساب الوعي السياسي: تمثل في : (30)

1 . العائلة : وتعتبر النواة الأولى لتشكيل الوعي السياسي حيث يكتسب الطفل المعلومات والمعارف الأولية من البيت وجلسات العائلة والمجتمع الصغير والبيئة التي يعيش فيها ، ويتنوع هذا الوعي بتنوع أعمار واسلوب ومستوى تعليم ومعرفة أعضائه وهذا يكسب الطفل رصيدا جيدا في مرحلته تشكيل وعيه الأولى ، وقد يبدأ في طرح الأسئلة من خلال الأحاديث المتبادلة والاشكال والفنون والأساليب التي تناقش من خلالها العائلة قضايا السياسة ويتم الرد على ما يطرحه من أسئلة ، ويؤكد عالم الاجتماع الفرنسي دور كايم ان الوالدين والأسرة يمثلون بداية الوعي السياسي الحقيقي للطفل .

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

2 . المدرسة : وفيها ينضم الطفل لمؤسسة مختلفة ويلتقي بمعلمين ومشرفين وأطفال في سنه أو اكبر منه قليلا حيث يبدأ مرحلة التعليم النظامي المتتابع ، وتمثل هذه المرحلة بداية تفكير جديد تنطلق من الحصص والمقررات الدراسية التي يتلقاها والاشخاص المحيطين به ، وتبدو مواهبه في الظهور أكثر ويكتسب الكثير من المهارات مما يرفع من نسبة وعيه سياسيا .

3 . الجامعة : وهي أهم مؤسسة لانتاج الكوادر والأفكار حيث يدخلها الطالب وقد تشكلت لديه معارف واسعة عن السياسة وتعقيداتها وأهم قضاياها ، وقد يكون منخرطا فعلا ضمن الأحزاب والمجموعات السياسية ، وتمثل الجامعات منابر لإثراء النقاش وتناول القضايا السياسية بصورة قد تأخذ طابع الحدة والصدام في بعض المجتمعات والدول باعتبار أن الجامعة تمثل ذروة سنام الوعي والتعليم باعتبار أن الطلاب ينخرطون في العمل العام ومن أهمها العمل السياسي فور تخرجهم وحصولهم على المؤهلات العلمية في مختلف التخصصات

4 . الأحزاب السياسية : وتقوم على برامج وسياسيات تعمل على اكسابها لأفراد المجتمع وتستهدف الشباب على نحو خاص لما لهم من قدرات ووعي وطموح وشغف بالعمل وتحقيق الانجازات خلال هذه المرحلة العمرية، ويتم تأسيس الأحزاب وفق نظم وقوانين تضعها الدولة عبر هيئة يجب أن تكون مستقلة وتتنافس فيما بينها للوصول إلى السلطة والادارة عبر مستوياتها المختلفة ، وتشير الكثير من الدراسات السياسية والادارية أن الشباب يمثلون العمود الفقري لعمل الأحزاب ويحتلون مواقع متقدمة في ادارتها عبر لجانها المختلفة في الكثير من الدول خصوصا المتقدمة .

5 . جماعات الضغط : وهم مجموعة من الأشخاص ينضوون تحت راية منظمة أو مؤسسة معروفة تجمع بينهم أفكار واهداف واضحة وتأخذ غالبا طابع الدفاع أو المعارضة للأفكار التي تتبناها وتدافع عنها وفق النظم والقوانين كجماعات الدفاع عن حقوق الإنسان ، ومنظمات حماية الأطفال والنساء ، ومنظمات حماية البيئة ، ومنظمات الدفاع عن حقوق الأقليات ، وتساهم جماعات الضغط في توعية الشباب بالكثير من القضايا السياسية المهمة خصوصا تلك التي ترتبط ببرامجها وأنشطتها ، وتعمل على استقطابهم للعمل معها ودعمها والمشاركة في فعالياتها مما يكسبهم الكثير من المعارف بطبيعة عملها ويعزز من وعيهم السياسي .

6 . وسائل الإعلام : تمثل وسائل الإعلام بشقيها التقليدي والرقمي مؤسسات مهمة لتنشئة المجتمع سياسيا من خلال فنون العمل الصحفي والإعلامي وأشكاله المتعددة وبما يلبي وظائف الإعلام التي من بينها نشر المعلومات والأخبار وتحليلها وتفسيرها ، وتولى وسائل الإعلام قطاع الشباب أولوية لما له من تأثير في حاضر المجتمع ومستقبله ، وتشكل الأخبار والبرامج السياسية حضورا لافتا في الصحف والمجلات والإذاعات والفضائيات ومن خلال المنصات الرقمية التي تعتمد الوسائط المتعددة كناقل ووسلة لجذب الجمهور ، وتحظى قضايا السايسية باهتمام عال حيث تقدم نشرات الأخبار والتقارير والتحقيقات والمقابلات والحوارات بشكل مستمر ، وتتيح خاصية التفاعلية عبر الإلكتروني للمتلقي التعليق والمشاركة في إدارة الحوارات ومناقشة الأفكار ، وتخصص الكثير من وسائل الإعلام برامج سياسية متخصصة تناسب أعمار الشباب وفئاتهم العمرية بغرض اكسابهم الوعي السياسي تدريجيا ، وتشركهم في مناقشة القضايا بصورة مباشرة عبر برامج خاصة وتفتح الباب أمامهم للمشاركة في الفعاليات والبرامج السياسية المهمة التي تقدمها لتحقق بذلك وظائفها المهنية المتكاملة .

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

الدراسة الميدانية:

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على العاملين في مجال الصحافة والإعلام بصورة عامة والصحافة الإلكترونية بصفة خاصة، وكذلك الدارسين فى نفس المجال، حيث تم استخدام العينة الميسرة في اختيار أفراد عينة الدراسة، وتم توزيع عدد (120) استبانة إلكترونية على أفراد العينة، وتم استرجاع (113) استبانة بنسبة 94.1%، ويعتبر معدل الاستجابة من المعدلات العالية.

ثانياً: وصف أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية للحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم تصميم استمارة استقصاء اشتملت على قسمين:

القسم الأول: يحتوى على عدد (4) فقرات تناولت السمات الشخصية لأفراد عينة الدراسة والمتمثلة في:

1/ النوع 2/ العمر 3/ المؤهل العلمي 4/ سنوات الخبرة

القسم الثاني: يقيس محاور الدراسة الأساسية يتكون من (4) محاور وعدد (41) فقرة. وذلك على النحو التالي:

جدول (1): توزيع محاور الدراسة

المحاور	عدد الفقرات
الأول	6
الثاني	12
الثالث	12
الرابع	11
المجموع	39

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الإستبانة، 2025م

ثالثاً: تحليل البيانات الشخصية:

جدول (2) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	77	68.1%
أنثي	36	31.9%
المجموع	113	%100

المصدر: إعداد الباحثة، بيانات الاستبيان 2025م

من الجدول يلاحظ أن النوع لأفراد العينة كان بنسبة 68.1% للذكور، ونسبة 31.9% من الإناث.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

جدول (3) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
من 25 – 35 سنة	25	22.1%
من 36– 45 سنة	49	43.4%
46 سنة فأكثر	39	34.5%
المجموع	113	%100

المصدر: إعداد الباحثة، بيانات الإستبيان 2025م

من الجدول يلاحظ أن العمر لأفراد العينة كان بنسبة 22.1% لفئة أقل من 25– 35 سنة، ونسبة 43.4% لفئة من 36–45 سنة، ونسبة 34.5% لفئة 46 شنة فأكثر. ويلاحظ أن أغلب العينة وبنسبة 75.6% كانت أعمارهم أكبر من 35 سنة، مما يمكنهم من فهم عبارات الإستبانة بشكل جيد والإجابة عليها بموضوعية ودقة

جدول (4) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
بكلاريوس	61	54.0%
فوق الجامعي	52	46.0%
المجموع	113	100%

المصدر: إعداد الباحثة، بيانات الاستبيان 2025م

من الجدول يلاحظ أن المؤهل العلمي لأفراد العينة كان بنسبة 54% بكلاريوس، ونسبة 46% للمؤهل فوق الجامعي. مما يدل على وجود مؤهلات علمية كبيرة ضمن عينة الدراسة. مما يمكنهم من فهم عبارات الإستبانة بشكل جيد والإجابة عليها بموضوعية ودقة.

جدول (5) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة العملية	التكرار	النسبة
1–5 سنوات	13	11.5%
6 – 10 سنوات	22	19.4%
11 – 15 سنة	49	43.4%
16 سنة فأكثر	29	25.7%
المجموع	113	100%

المصدر: إعداد الباحثة، بيانات الاستبيان 2025م

يتضح من الجدول أن سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة جاءت كالتالي: 11.5 % لفئة 1–5 سنوات»، ونسبة 19.4% لفئة « 6–10 سنوات»، ونسبة 43.4% لفئة «11–15 سنة»، ونسبة 25.7% لفئة «16 سنة فأكثر».

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

يلاحظ توفر الخبرة لعدد كبير من أفراد عينة الدراسة، مما يمكنهم من فهم عبارات الإستبانة بشكل جيد والإجابة عليها بموضوعية ودقة.

مناقشة النتائج:

تناولت الباحثة في هذا الجزء مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الميدانية وذلك من خلال المعلومات التي أسفرت عنها جداول تحليل البيانات على النحو التالي:

السؤال الأول: ما مدي اعتماد الشباب على الصحافة الإلكترونية كمصدر أساسي للمعلومات السياسية وزيادة الوعى السياسي؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام نموذج الانحدار البسيط والذي يقيس العلاقة بين المتغير المستقل ويمثله (الصحافة الإلكترونية) والمتغير التابع ويمثله(زيادة الوعي السياسي) وجاءت نتائج التحليل كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (6) نتائج تحليل الانحدار للعلاقة بين الصحافة الإلكترونية وزيادة الوعى السياسي

المتغيرات	معامل الانحدار (B)	اختبار (T)	مستوى المعنوية
العلاقة بين الصحافة الإلكترونية وزيادة الوعى السياسي	0.56	5.21	0.000
معامل الارتباط (R)	0.82		
معامل التحديد (R2)	0.67		
F	34.2		
Sig F	0.000		

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الإستبانة، 2025م

يتضح من الجدول (6):

1. وجود ارتباط طردي قوى بين الصحافة الإلكترونية وزيادة الوعى السياسي بالمجتمع موضع الدراسة ويتضح ذلك من خلال قيمة معامل الارتباط (R) وقيمة معامل الانحدار (B) وذلك على النحو التالي:

* بلغت قيمة معامل الارتباط (0.82). وقيمة معامل الانحدار (0.56) وهى قيمة موجبة وهذه دلالة على وجود ارتباط طردي بين الصحافة الإلكترونية وزيادة الوعى السياسي. وعليه فإن إحداث تغيير في الصحافة الإلكترونية بنسبة 10% يعمل على تغيير مستوى زيادة الوعى السياسي بنسبة (5.6)% مع ثبات كافة المتغيرات الأخرى.

2. تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (6) إلى وجود تأثير للمتغير المستقل (الصحافة الإلكترونية) على المتغير التابع (زيادة الوعى السياسي) حيث بلغ معامل التحديد (0.67) وهذه النتيجة تدل على إن متغير (الصحافة الإلكترونية) يؤثر على أداء العاملين بنسبة (67)%. بينما المتغيرات الأخرى غير المضمنة في النموذج تؤثر بنسبة(33)%.

3. كما يتضح من نتائج التحليل وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين المتغير التابع (زيادة الوعى السياسي) والمتغير المستقل (الصحافة الإلكترونية) وفقاً لاختبار (t) واختبار (F) عند مستوى معنوية (5%) حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة لمعامل الانحدار (5.21) بمستوى دلالة معنوية (0.000) وبلغت قيمة (34.2) (F) بمستوى معنوية (0.007).

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (قدوري، 2008م)، حيث بينت أن موقع الجزيرة نت يمثل مجالاً للفضاء العام من خلال ما يوفره من مساحة لمناقشة القضايا السياسية للجمهور الجزائري، ارتفاع حجم الاهتمام السياسي للجمهور الجزائري المتصفح لموقع الجزيرة نت إلا أنَّ تفاعل الجمهور يعتبر محدود نوعاً ما مع ما يقدمه الموقع من مضامين ساسية، تساهم المضامين التي تبث في موقع الجزيرة نت في تكوين اتجاهات ايجابية نحو المواضيع السياسية وتساهم في تشكيل الوعي السياسي. كما أن دراسة (بلال، طه، 2022)، أكدت أن الصحافة الإلكترونية لها فاعلية وتعزز من التوعية السياسية لدى الجمهور السوداني وأن الإناث أعلى تعرضاً من الذكور للصحافة الإلكترونية وقضايا الوعي السياسي ويرجع ذلك إلى طبيعة الظروف للإناث، وأوصت الدراسة بتفعيل قانون الصحافة والمطبوعات الإلكترونية أسوة بالورقية لضبط المحتوى الصحفي الإلكتروني.

وبناء على نتائج التحليل يستنتج أن هنالك اعتماد كبير من الشباب على الصحافة الإلكترونية كمصدر أساسي للمعلومات السياسية وزيادة الوعى السياسي.

السؤال الثاني: ما هى الصحافة الإلكترونية ومدي اهتمامها ومساهمتها فى نشر الوعي السياسي للشباب

ولإثبات هذه الفرضية تم استخدام نموذج الانحدار البسيط والذي يقيس العلاقة بين المتغير المستقل ويمثله (الصحافة الإلكترونية) والمتغير التابع ويمثله (نشر الوعي السياسي) وجاءت نتائج التحليل كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٧) نتائج تحليل الانحدار للعلاقة بين الصحافة الإلكترونية ونشر الوعى السياسي

المتغيرات	معامل الانحدار (B)	اختبار (T)	مستوى المعنوية
العلاقة بين الصحافة الإلكترونية ونشر الوعى السياسي	0.71	6.87	0.000
معامل الارتباط (R)	0.87		
معامل التحديد (R2)	0.76		
F	47.2		
Sig F	0.000		

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الإستبانة، 2025م

يتضح من الجدول (7):

1. وجود ارتباط طردي قوى بين الصحافة الإلكترونية ونشر الوعى السياسي بالمجتمع موضع الدراسة ويتضح ذلك من خلال قيمة معامل الارتباط (R) وقيمة معامل الانحدار (B) وذلك على النحو التالي:

* بلغت قيمة معامل الارتباط (0.87) وقيمة معامل الانحدار (0.71) وهى قيمة موجبة وهذه دلالة على وجود ارتباط طردي بين الصحافة الإلكترونية ونشر الوعى السياسي، وعليه فإن إحداث أي تغيير في الصحافة الإلكترونية بنسبة 10% يعمل على تغيير مستوي نشر الوعي السياسي بنسبة (7.1)% مع ثبات كافة المتغيرات الأخرى.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

2. تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (7) إلى وجود تأثير للمتغير المستقل (الصحافة الإلكترونية) على المتغير التابع (نشر الوعي السياسي) حيث بلغ معامل التحديد (0.76) وهذه النتيجة تدل على إن متغير (الصحافة الإلكترونية) يؤثر في نشر الوعي السياسي بنسبة (76)%. بينما المتغيرات الأخرى غير المضمنة في النموذج تؤثر بنسبة(24)%.

3. كما يتضح من نتائج التحليل وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين المتغير التابع (نشر الوعي السياسي) والمتغير المستقل (الصحافة الإلكترونية) وفقاً لاختبار (t) واختبار (F) عند مستوى معنوية (5%) حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة لمعامل الانحدار (8.60) بمستوى دلالة معنوية (0.000) وبلغت قيمة (47.2) (F) بمستوى معنوية (0.000) وجميع قيم مستوى المعنوية أقل من مستوى المعنوية 5%.

فحسب دراسة (ربيع، العدوي، الجزار، 2024)، فإن الشباب الجامعي يستخدم صحافة الفيديو لعدة أسباب من أهمها سهولة الاستخدام واعتمادها على الفيديو وإعطاء الفرصة للتفاعل، يفضل الشباب الجامعي الإطلاع على صحافة الفيديو من خلال تطبيقات التواصل الاجتماعي، الموبايل من أكثر الوسائل المستخدمة في متابعة صحافة الفيديو، أكثر القضايا السياسية متابعة من عينة البحث هي القضية الفلسطينية، وفى نفس الإتجاه سارت دراسة (أحمد، 2010م)، والتى كان من أبرز نتائج أن الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي تأتي في مقدمة وسائل الإعلام الحديثة التي يعتمد عليها الشباب في الحصول على المعلومات السياسية، وكذلك في التعرف على القضايا السياسية، أن مواقع التواصل الاجتماعي تسهم في تكوين اتجاهات إيجابية تجاه المواضيع السياسية (وعي مشارك)، أن الشباب يستخدم الفيسبوك للإشباع الفكري والاجتماعي أكثر من الإشباع السياسي،

وبناء على نتائج التحليل يستنتج أن الصحافة الإلكترونية لها دور ومساهمة كبيرة فى نشر الوعي السياسي للشباب.

السؤال الثالث: ما هى القضايا السياسية التى يهتم بها الشباب الجامعي وما مدى مشاركتهم فى هذه القضايا؟

ولإثبات هذه الفرضية تم استخدام نموذج الانحدار البسيط والذي يقيس العلاقة بين المتغير المستقل ويمثله (القضايا السياسية) والمتغير التابع ويمثله (مشاركة الشباب) وجاءت نتائج التحليل كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (8) نتائج تحليل الانحدار للعلاقة بين القضايا السياسية ومشاركة الشباب الجامعي

المتغيرات	معامل الانحدار (B)	اختبار (T)	مستوى المعنوية
العلاقة بين القضايا السياسية ومشاركة الشباب الجامعي	0.86	8.60	0.000
معامل الارتباط (R)	0.91		
معامل التحديد (R2)	0.82		
F	74.05		
Sig F	0.000		

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الإستبانة، 2025م

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

يتضح من الجدول (8):

1. وجود ارتباط طردي قوى بين القضايا السياسية ومشاركة الشباب الجامعي بالمجتمع موضع الدراسة ويتضح ذلك من خلال قيمة معامل الارتباط (R) وقيمة معامل الانحدار (B) وذلك على النحو التالي:

* بلغت قيمة معامل الارتباط (0.91). وقيمة معامل الانحدار (0.86) وهى قيمة موجبة وهذه دلالة على وجود ارتباط طردي بين القضايا السياسية ومشاركة الشباب الجامعي. وعليه فإن إحداث تغيير في القضايا السياسية بنسبة 10% يعمل على تغيير مستوى مشاركة الشباب الجامعي بنسبة (8.6)% مع ثبات كافة المتغيرات الأخرى.

2. تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (8) إلى وجود تأثير للمتغير المستقل (القضايا السياسية) على المتغير التابع (مشاركة الشباب الجامعي) حيث بلغ معامل التحديد (0.82) وهذه النتيجة تدل على إن متغير (القضايا السياسية) يؤثر في مشاركة الشباب الجامعي بنسبة (82)%. بينما المتغيرات الأخرى غير المضمنة في النموذج تؤثر بنسبة (18)%.

3. كما يتضح من نتائج التحليل وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين المتغير التابع (مشاركة الشباب الجامعي) والمتغير المستقل (القضايا السياسية) وفقاً لاختبار (t) واختبار (F) عند مستوى معنوية (5%) حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة لمعامل الانحدار (8.60) بمستوى دلالة معنوية (0.000) وبلغت قيمة (74.05) (F) بمستوى معنوية (0.000).

فحسب دراسة (عبد الوهاب، 1995م)، فإن الصحافة خلال فترة الديموقراطية نجحت في توجيه الرأي العام وتعبئته من خلال الصراع بين صحف الحكومة والمعارضة، كما أن الحرية في إطار التنمية السياسية مطلوبة بدرجة كبيرة إلا أن هذه الحرية إذا لم تكن مقننة ولم تحدها المسؤولية الاجتماعية فإنها ربما كانت إحدى معوقات التنمية السياسية، وعدم وضوح الرؤية حول استراتيجية التنمية الوطنية الشاملة انعكست على طرح التنمية وأنه حتى القدر الذي طُرح فهو تنميهة غير مقصودة إذ أنها لم تطلق من استراتيجية. كما أن دراسة (نائل، 2019)، تتفق مع هذه النتائج فى أن الصحف إلكترونية تناقش وتفتح المجال لمناقشة القضايا السياسية والاجتماعية والرياضية والصحية والدينية وسط الشباب، ولها أهمية كبيرة في تشكيل الرأي العام لدى الشباب، وتعمل على تعبئته تجاه القضايا المختلفة، كما تؤثر في التفكير السياسي.

وبناء على نتائج التحليل يستنتج أن هنالك العديد من القضايا السياسية التى يهتم بها الشباب الجامعي ويشاركون بها خاصة القضايا المرتبطة بالحراك السياسي والتنموي.

الخاتمة:

أولاً: النتائج:

1. كشفت الدراسة أن الصحافة الإلكترونية تمثل مصدرا رئيسيا للشباب للحصول على الأخبار المحلية والعالمية .
2. بينت الدراسة أن الصحافة الرقمية تساهم بصورة فاعلة في نشر الوعي السياسي لدى الشباب السوداني من خلال ما تقدم من طرح وتفسير وتحليل للقضايا السياسية المختلفة .
3. أكدت الدراسة أن ما يطرح من قضايا السياسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها فيس بوك يحظى بنسبة متابعة عالية من أفراد العينة المبحوثة وذلك بسبب سهولة استخدامه وسرعة نشره للأخبار .

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

4. أوضحت الدراسة أن ما تنشره الصحافة الإلكترونية يحظى بثقة الشباب السوداني خصوصا ذلك الذي ينسب لمصادر وشخصيات معروفة ولها صلة بالأحداث وصنع القرار .
5. أوضحت الدراسة أن الصحافة الرقمية توظف الفنون والأشكال الصحفية والوسائط المتعددة بصورة تسهم في التاثير على الجمهور المتلقي .
6. كشفت الدراسة أن الصحافة الإلكترونية تلتزم جانب المهنية إلى حد ما في تناولها وتغطيتها للشؤون السياسية المحلية .
7. اوضحت الدراسة أن ما تطرحه الصحافة الإلكترونية حول التوعية بالقضايا السياسية لا يتناسب مع جمهورها الذي قوامه الشباب الذين يعتبرون أكثر فئات المجتمع تعرضا للإعلام الإلكتروني وأن اهتماهها يركز أكثر حول التنمية السياسية .
8. بينت الدراسة أن الصحافة الرقمية تفوقت على الصحافة الإلكترونية السودانية واكبت التطورات التقنية رغم محدودية الامكانات المتوفرة لها وأنها قادرة على الاستمرارية والمنافسة .
9. . كشفت الدراسة أن الصحافة الإلكترونية أسهمت في تعريف الشباب السوداني بمجريات الأحداث السياسية المهمة خلال فترة الدراسة من خلال التناول والتحليل وأنه ساعدته في تشكيل رأي ووعي تجاهها .
10. .أوضحت الدراسة أن الشباب السودان يهتم بما تنشره الصحافة الإلكترونية فيما يتعلق بالشؤون المحلية على كل المستويات وأنه ملم بشكل جيد بتفاصيل ما يدور في السودان سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ورياضيا .

ثانياً: التوصيات :

1. تجويد المضامين السياسية التي تقدمها الصحافة الإلكترونية وتنويع الفنون والأشكال التي تقدم بها لجعلها أكثر جاذبية للقارئ الإلكتروني خصوصا فئة الشباب وطلاب الجامعات .
2. الاهتمام أكثر بالقضايا السياسية خصوصا تلك التي ترتبط بالشباب وتناقش مشاكلهم .
3. فتح النوافذ والأبواب أمام الشباب من خلال مساحات تخصص لهم عبر المواقع والصحف الإلكترونية للتعبير عن آرائهم وأفكارهم وفق ما ينشر ويعزز الوعي السياسي لديهم .
4. على الصحافة الرقمية اتباع سياسة تحريرية واضحة ومفهومة لدى القارئ والإلتزام أكثر بالضوابط المهنية والأخلاقية للعمل الصحفي .
5. تأهيل وتدريب الصحفيين باستمرار لمواكبة المستجدات خصوصا تلك تتعلق بتكنولوجيا الإعلام وتقنيات الذكاء الإصطناعي .
6. على الحكومة تقديم الدعم المادي للصحافة الإلكترونية بشفافية ودون تشكيل اي ضغوط عليها لتمكينها من تجويد الأداء والبقاء في سوق المنافسة .
7. على الصحافة الإلكترونية الإعتماد على مصادر موثوقة في الحصول على المعلومات ومناقشة القضايا السياسية بحيادية وعكس وجهات النظر المختلفة لأطراف تلك القضايا .
8. على الصحافة الإلكترونية المشاركة في التنمية الوطنية والنهضة عبر تناول القضايا المهمة وتوعية جمهور القراء وتقديم المبادرات وطرح الحلول والبدائل التي تساعد الحكومة على تحقيق ذلك دون أن تفقد استقلاليتها .

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

المراجع والمصادر :

1. حسين ، سمير محمد (1995) ، بحوث الإعلام ، القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع.
2. درار ، خالد عبد الله (2012) ، البحث العلمي في الاتصال الجماهيري ، الخرطوم : المكتبة الوطنية للنشر .
3. المصطفى ، السيد احمد (1994) ، البحث الإعلامي ، منشورات قاريونس ، بنغازي .
4. عبد المجيد ، عبد الحميد (1994) ، أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي ، القاهرة : عالم الكتب .
5. حمادة ، بسيوني إبراهيم (2012) ، فن الصحافة وصنع القرار السياسي في الوطن العربي ، القاهرة : عالم الكتب .
6. اللبان ، شريف درويش (2005) ، الصحافة الإلكترونية _ دراسات في التفاعل وتصميم المواقع ، الدرا المصرية اللبنانية .
7. بدر ، أحمد (2010) ، الرأي العام والسياسة العامة ، القاهرة : الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع.
8. خاطر ، أحمد مصطفى (2008) ، الشباب وطريقة تنظيم المجتمع ، الرياض: دار الكتاب الجامعي .
9. عبد الهادي ، محمد ، والهمالي ، عماد عقيلة (2022) ، دور الإعلام الرقمي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الليبي ، مجلة الإعلام والفنون ، السنة الثالثة ، العدد الحادي عشر .
10. عبد العباس ، معمر فاضل (2020) ، دور الإعلام الرقمي في بناء الوعي السياسي لطلبة الإعلام في جامعة ذي قار . العراق . ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان . الأردن.
11. لبزة ، عصام رزاق وسعيدات ، الحاج عيسى (2020) ، دور الصحافة الإلكترونية في تعزيز الوعي السياسي لدى النخبة المثقفة ، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد الأول .
12. موصلي ، أماني (2019) ، دور الإعلام الجديد في تنمية الوعي السياسي للطلبة الجامعيين رسالة ماجستير غير منشورة ، الجزائر ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة محمد الصديق ، جيجل .
13. العزعزي ، وديع (2019) ، دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني .
14. شلبي ، أحمد (2019) ، دور صحافة المواطن في تعزيز الوعي السياسي في العالم العربي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة .
15. القرعان ، محمد كامل (2016) ، دور الإعلام الأردني الرسمي في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعة الاردنية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر .
16. كنعان ، علي عبد الفتاح (2014) ، الصحافة الإلكترونية ، دار اليازوري للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
17. غازي ، محمد خالد (2016) ، الصحافة الإلكترونية . الالتزام والإنفلات ، وكالة الصحافة العربية (ناشرون)، القاهرة .
18. ابو رشيد ، نهلة وآخرون (2020) ، الجامعة السورية الإفتراضية ، دمشق ، الجمهورية العربية السورية .
19. الطويسي ، باسم (2019) ، الصحافة الإلكترنية في العالم العربي ، معهد الجزيرة للإعلام ، الدوحة ، قطر .
20. كنعان ، علي عبد الفتاح (2014) ، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية ، دار اليازوري للنشر ، عمان ، الأردن .
21. الرفاعي ، محمد خليل وصبيرة ، فلك (2020) ، تحرير الصحافة الإلكترونية ، الجامعة الإفتراضية السورية ، الجمهورية العربية السورية .
22. غازي ، محمد خالد ، مرجع سابق .

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

23.الهواري ، عادل مختار (1995) ، مدخل في العلوم السياسية ، القاهرة : درا المعرفة الجامعية .
24.المرجع نفسه .
25.عبيد الله ، إسماعيل صبري (1994) ، الديموقراطية داخل الأحزاب الوطنية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروات : لبنان .
26.سعيد ، رفعت عيد (2008) ، حرية التظاهر وانعكاس طبيعتها على التنظيم القانوني في جهورية مصر العربية ، القاهرة : دار النهضة العربية للنشر .
27.حمادة ، عمار (2005) ، الوعي والتحليل السياسي ، : دار الهدى للنشر، بيروت .
28.الهواري ، عادل مختار (2001) ، مدخل في العلوم السياسية ، القاهرة : دار المعرفة الجامعية .
29. حمادة ، عمار ، مرجع سابق .
30.عزام ، فاتح سميح (1995) ، حقوق الإنسان السياسية والممارسة اليدموقراطية : رام الله . فلسطين . مركز ركائز الديمقراطية .